بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ملبيين متضرعين الي المولي فلا ريب انه بهذا المنصب في زمان ولايته اولي اللهم صل علي
محمد صلوة تكون لك رضآء ولحقه اداء واجزه عنا بركته افضل ما جزيت نبيا عن امته وصل
علي جميع اخوانه من الانبيآء والمرسلين والحمد لله رب العالمين فرغ مؤلفه بمكة المكرمة
قبالة الكعبة المعظمة عام سبع بعد الالف من الهجرة النبويه علي صاحبها الوف التحيه
حامدا لله علي الطافه الخفية والجليه

الوقوف بالتحقيق علي موقف الصديق
هكذا بخط المؤ

القول الحقيق في موقف الصديق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الخلق وعرفهم طريق الحق
والصلوة والسلام علي افضل العارفين بطرق المعارف واكمل الواقفين في احسن المواقف
وعلي آله واصحابه التابعين له باحسان في كل بابه اما بعد فقد سئلت هل وقف امير
المؤمنين ابوبكر رضي الله عنه ويعسوب المسلمين علي كرم الله وجهه حين جعل الصديق
امير الحاج وجعل المرتضي لنبذ عهد الكفار المشبهين بالدراج في زمان الموقفه بموقف عرفه
اوما تجاوز عن حد المزدلفه ولا ثالث اذ لا تتصور المخالفه فاجبت بعون الله تعالي وحسن
توفيقه والهداية الي معرفة المبحث وتحقيقه انهما انما وقفا في الموقف الاعظم والمقام الافخم
الاكرم لان من المحال العقلي عادة والمخالف لظواهر الاقوال رواية ودراية انهما خالفا متابعة
الانبيآء منهم آدم وابراهيم وغيرهما عليهم السلام مع ما ثبت انه صلي الله عليه وسلم في حجه
قبل الهجرة الي المدينة الاسلام كان يتعدي عن المشعر الحرام مخالفا لكفار قريش وموافقا لسائر
الانام من الخواص والعوام هذا اجمل الكلام في مقام المرام واما تفصيله فاعلم اولا لوجه تسمية
عرفات بجمع عرفه ليحصل لك بعض المعرفه فقيل انما جمعت بما حولها وان كانت بقعة واحدة
كقولهم ثوب اخلاق ويؤيده قوله صلي الله عليه وسلم عرفة كلها موقف الحديث وقيل انما سميت
عرفات كما قاله الضحاك ان آدم عليه السلام لما اهبط وقع بالهند وحوا بجدة فجعل كل واحد منهما
يطلب صاحبه فاجتمعا بعرفات يوم عرفة وتعارفا فسمي اليوم عرفة والموضع عرفات وروي
عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني ابن المسيب قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعث الله
جبريل عليه السلام الي ابراهيم عليه السلام فجي به حتي اذا اتي عرفة قال عرفت فقال عرفت
وكان قد اتاها مرة قبل ذلك فلذلك سميت عرفات ولا منافاة بين الاقوال لصحة كل من الاحوال
ثم المقصود الاعظم والمطلوب الافخم ما استفيد مما حررنا وعلم مما قررنا ان عرفات هو
موقف آدم وابراهيم عليهما السلام وسائر اولاده من اتباعهما الكرام بل وكافة الانام الي
ان احدث قريش مخالفة جدهم ومجاوزة حدهم ميلا الي ما به الامتياز عن عامة الناس الناشي من
خطوات الوسواس الخناس فوقفوا بمزدلفة يوم عرفة قايلين بانا حمام الحرم فلا نخرج
من محلنا المحترم وكان صلي الله عليه وسلم قبل البعثة يقف بعرفة بما الهمه الله وعرفه من
مقام الانبيآء وموقف الاصفياء ومن المعلوم القطعي الدلالة انه بعد البعثة لا يخالف تلك
الطريقه لا سيما بعد قوله تعالي ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقوله عز وجل اولئك الذين هدي الله
فبهداهم اقتده وقد روي الامام احمد عن جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه

وجه تسمية عرفات

يوم عرفة فرايت النبي صلي الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس
فما شانه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس اخرجه البخاري ومسلم والنسائي والطبراني
وكان الشيطان قد استهواهم فقال لهم ان عظمة غير حرمكم استخف الناس حرمكم وكانوا
لا يخرجون من الحرم واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن جبير بن مطعم قال لقد رايت النبي
صلي الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه وانه لواقف علي بعيره بعرفات مع الناس يدفع
معهم منها وماذاك الا توفيق من الله تعالي فاذا تقرر هذا انه صلي الله عليه وسلم لم يقف يوم
عرفة بالمشعر الحرام لا في ايام جاهلية الانام ولا في زمان الاسلام كما يدل عليه القياس
الاولي المعتبر عند العلمآء الاعلام فهل يتصور ان الصديق الاكبر مع عدم انفكاكه عن صحبته في الاعم
الاكثر خصوصا في مدة عشر سنين بعد دخوله في زمرة المسلمين ان يقع منه مخالفة لفعله
صلي الله عليه وسلم في موقف حجه ام يمكن موافقة ابي بكر لكفار قريش وحزبه اولا ولا
هذا من المحال العقلي عرفا وعادة مع ان الوقوف بالمزدلفة يوم عرفة لا يصح ان يكون عبادة
لكونه مخالفا لجميع ارباب الملة وعلي التنزل في ذهوله عن المسئلة هل يعقل انه صلي الله
عليه وسلم لا يعرفه ادب وقوفه بعرفة ابتداء او بسؤال من الصديق لاجل التحقيق
انتهاء والحال انه امير الحاج بعد فتح مكة وقوة الشوكة وتزحزح كفار قريش وتزلزلهم
وتقهقر امرهم ومع مصاحبة المرتضي لنبذ عهودهم وامرهم بان لا يحجن بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان فكيف يخطر ببال العقلاء فضلا عن ضمير الفضلاء ان الامير
الجليلين والامامين المختارين في ذلك الزمان يجهلان جهلا غير صحيح في جميع الاديان
هذا ومن المنقول المؤيد للمعقول ما رواه النسائي عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم بعث ابا بكر علي الحج فارسل عليا ببراءة ليقراها علي الناس في مواقف
الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابوبكر فخطب الناس فعلمهم مناسكهم حتي
اذا فرغ قام علي فقراء علي الناس براءة حتي ختمها ثم خرجنا معه حتي اذا كان يوم عرفة قام
ابوبكر فخطب الناس فعلمهم مناسكهم حتي اذا فرغ قام علي فقراء علي الناس براءة حتي
ختمها الحديث ففيه اشارة خفية الي ان خلافة علي متاخرة عن الصديق وانه كسائر الحجاج
مامور والامير ابوبكر كما صرح به علي حين قال له ابوبكر امير ام رسول قال لا بل رسول
ارسلني رسول الله صلي الله عليه وسلم ببراءة اقراها علي الناس في مواقف الحج كما ان فيه
دلالة جلية علي ان ابا بكر وقف بعرفة فان قلت لا يستفاد صريحا وقوفه المذكور من
الحديث المسطور قلت هذا واضح جدا من المهم الصواب واوتي فصل الخطاب فان قوله
فخطب الناس فحد ثهم عن مناسكهم فيه ثلاث دلالات لا يات واستدلالات واضحات منها
ان الخطبة غير مشروعة اجماعا في المزدلفة فيتعين ان تكون بعرفة ومنها ان لفظ الناس
بعمومه المطابق لقوله تعالي ثم افيضوا من حيث افاض الناس يدل علي ان المراد بهم الناس
عامة لا جماعة قريش خاصة ومنها ان تحديثه اياهم عن مناسكهم يدل علي انه انما يعلم
المومنين مناسكهم المشروعة في دين المسلمين التي من جملتها عدم الوقوف بمزدلفة يوم
عرفة فلو كان خطبته بمزدلفة كان لتعليم المناسك لكفار قريش مع عدم نفعهم به خصوصا

وحرمان المسلمين وغيرهم من هذا التعليم عموما فثبت المدعي بالادلة العقلية والنقلية التي
كادت ان تصير المسئلة قطعية مع ان في مثل هذه المسايل يكتفي بالبراهين الظنيه ثم رايت
هذه المسئلة صريحة في شرح سيرة عبد الغني حيث قال وقد كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم عهد الي ابي بكر رضي الله عنه ان يحالف المشركين فيقف بعرفة وكانوا يقفون
بجمع ولا يدفع من عرفة حتي تغرب الشمس ويدفع من جمع قبل طلوع الشمس ذكره الحاكم
هذا ومن متعلقات هذه القضية ان حجة ابي بكر رضي الله عنه هل كان في ذي الحجة او في غيره
بناء علي قاعدة النسيء في تقديم شهر وتاخير شهر والصواب انه كان حجه في ذي الحجة سواء
طابق حساب الكفار اولم يطابقه فانهم كانوا مغلوبين مقهورين بين حزب الله الغالبين المنصورين
ومن القواعد المقررة المعلومة من الشريعة المحررة قديما وحديثا ان الحج لا يصح الا بالوقوف
بعرفة في تاسع ذي الحجة فكيف يختلج ببال مومن انه صلي الله عليه وسلم يرسل الصديق اميرا
للحاج والمرتضي رسولا الي اهل الاعوجاج في وقت لا تصح تلك العبادة فيه ومما يؤيده نقلا
المقويي لما ذكرناه عقلا ما ذكره شيخ مشايخنا العلامة القسطلاني في المواهب اللدنية ان حجة ابي بكر
رضي الله عنه كانت بالناس سنة تسع في ذي القعدة كما ذكره ابن سعد وغيره بسند صحيح
وقال قوم في ذي الحجة وبه قال الداودي والثعلبي والماوردي ويويده ان ابن اسحق وغيره
بان النبي صلي الله عليه وسلم اقام بعد ما رجع من تبوك رمضان وشوالا وذا القعدة ثم بعث
ابا بكر اميرا علي الحج فهو ظاهر في ان بعث ابي بكر كان بعد انسلاخ ذي القعدة فيكون حجه في
ذي الحجة علي هذا والله اعلم قلت اذا تعارض النقلان فيجمع بينهما بان يقال معني قوله اقام
ذا القعدة اي بعضه او اكثره فلا تنافي بين ما قال بعضهم انه ارسله في ذي الحجة لان ما قارب
الشيء يعطي حكمه او كان امره اياه في آخر ذي القعدة وخروجه بعد تهيئته للسفر وقع في اوائل
الحجة مع انه لا يلزم من ارساله في ذي القعدة ولومن اوله وقوع حجه في ذي القعدة ويؤيده ما
نقله السيد جمال الدين المحدث في روضة الاحباب ان ارباب السير ذكروا انه صلي الله عليه
اراد ان يحج في آخر ذي القعدة سنة تسع فسمع ان المشركين علي عادة الجاهلية يطوفون
بالبيت عريانا فكره صلي الله عليه وسلم مخالطتهم فاخر الحج وامر الصديق ان يحج ويقول الا
لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان انتهي واما ما نقله البغوي وغيره
عن مجاهد انه كان حج ابي بكر في تاسع ذي القعدة فمبني علي فهم من توهم لزوم الارسال
في ذي القعدة ان الحج لا يكون في ذي الحجة ولا يدل عليه شيء لا شرعا ولا عرفا ثم علي تقدير
تحقق التعارض بلا امكان تعيين الجمع الرافع للتناقض فلا شك في ترجيح الحج في الوقت المعتبر
شرعا لا سيما ولا مانع هناك عرفا ويؤيده اجماع العلماء علي ان حج ابي بكر كان صحيحا واما الخلاف
في انه وقع تطوعا لكون الحج فرض سنة عشر او فرضا علي انه فرض سنة تسع وهو المعتمد
قال صاحب المواهب واستدل بهذه القصة يعني قصة ابي بكر من الخطب وتعليم المناسك علي ما
قدمناه علي ان فرض الحج كان قبل حجة الوداع والاحاديث في ذلك شهيرة كثيرة وذهب جماعة
الي ان حج ابي بكر هذا لم يسقط الفرض عنه بل كان تطوعا قبل الفرض ولا يخفي بعده انتهي
كيف يتصور ان ابا بكر يعلم الناس مسائل الحج مما يتفرع علي صلاحه وفساده وهو بنفسه يخالف

المشتملة عليها الرسالة ٥

التعدة وبين ما قال بعضهم انه ارسله في ذي ٥

مكان

مكان الموقف وزمانه المشروطين لصحة الحج قديما وحديثا ثم ما سنح بالبال والله اعلم بالحال انه
صلي الله عليه وسلم اذا كان تاخير حجه بعد فرضه لا سيما علي الاصح من وجوب فوره مع عادة
مبادرة فعله لامره تعالي لاجل رؤية منكر شرعي من خلط المشركين وطواف العريانين علي انه لا
يتعلق به صحة الحج فكيف لم يكن يؤخر حج الصديق الي ان يقع حجه في وقته المعتبر شرعا هذا لا يكون
ابدا والله سبحانه اعلم بما خفي وبدا ثم رايت ما ينصره بل يدل علي المدعي صريحا ما ذكره السيوطي
في الدر المنثور في التفسير بالماثور انه اخرج الطبراني وابو الشيخ وابن مردوية عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت العرب يحلون عاما شهرا وعاما شهرين ولا يصبون
الحج الا في كل ستة وعشرين سنة مرة وهو النسيء الذي ذكر الله في كتابه فلما كان عام حج
ابو بكر بالناس وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الاكبر ثم حج رسول الله صلي الله عليه وسلم
من العام المقبل فاستقبل الناس الاهلة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الزمان
قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض انتهي وقوله وافق ذلك العام الحج
صريح في انه وافق زمن الحج المعتبر وهو ذو الحجة لا زمن الحج المغير وهو ذو القعدة الظهور
بطلانه وتحصيل حاصل زمانه وما يويد هذه الرواية وما يتعلق بهذه الدراية من كون
ابي بكر رضي الله عنه حج في ذي الحجة وكذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم انه نقله شارح
سيرة عبد الغني انهم كانوا يحجون في كل شهر عامين فان قلت قد ذكر ايضا انه اخرج عبد الرزاق
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله تعالي انما النسيء زيادة في الكفر
قال فرض الله الحج في ذي الحجة وكان المشركون يسمون الاشهر ذا الحجة والمحرم وصفر وربيع
وربيع وجمادي وجمادي ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذا القعدة وذا الحجة
ثم يحجون فيه ثم يسكتون عن المحرم فلا يذكرونه ثم يعودون فيسمون صفر صفر ثم يسمون
رجب جمادي الآخرة ثم يسمون شعبان رمضان ورمضان شوال ويسمون ذا القعدة شوال
ويسمون ذا الحجة ذا القعدة ثم يسمون المحرم ذا الحجة ثم يحجون فيه واسمه عندهم ذو الحجة
ثم عاد واشل هذه القصة فكانوا يحجون في كل شهر عاما حتي وافق حجة ابي بكر الآخرة من
العام في ذي القعدة ثم حج النبي صلي الله عليه وسلم حجته التي حج فيها فوافق ذا الحجة قد ذلك
حين يقول النبي صلي الله عليه وسلم في خطبته ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض قلت اذا تعارضت الروايتان فلا بد من تاويل يجمع بينهما ان امكن او ترجيح
لاحدهما علي الاخري فاعلم ان القول بوقوع حج ابي بكر في ذي القعدة انما انفرد به مجاهد
وقد بينا فيما سبق وجه الجمع بين من قال حجه رضي الله عنه كان في ذي القعدة او ذي الحجة
وتبين منه انه جاء الوهم لمجاهد من رواية ارساله صلي الله عليه وسلم ابا بكر في ذي القعدة فظن
انه من اول ذي القعدة وقد عرفت انه معارض بقول جماعة ان ارساله كان بعد انسلاخ
ذي الحجة ومناقض بل اتفاق ارباب السير ان ارساله كان في آخر ذي القعدة وهو حينئذ
من المحال ان يكون حجه في غير ذي الحجة هذا وعلي تسليم تحقق التعارض وارتفاع الجمع الدافع
للتناقض والقول بان الدليلين اذا تعارضا تساقطا لا سيما وقد وقع اضطراب قوي في
نقل طريق النسيء فيرجع كل شيء الي اصله ومنه الحج في ذي الحجة علي ما كان عليه الانبياء عليهم

السلام

بلغ

الي ان احدثه جماعة من اهل الجاهلية في بعض الاعوام ثم لاشك ان حديث عمرو بن شعيب عن
جده وهو عبد الله بن عمرو بن العاص الذي هو من الاكابر الصحابة مقدم علي حديث مجاهد
الذي هو من افراد التابعين وقد وقع له وهم كثير كما هو معلوم عند المحدثين مع ان رواة قضية
النسيء اختلفوا في ان النسيء كان بين صفر والمحرم فقط او بين سائر الاشهر مع احتمال استثناء
ذي الحجة من التغيير لكون الحج فيه متفقا بين الانبياء ومنهم جدهم ابراهيم عليهم السلام
ويؤيده انه لو كان النسيء في ذي الحجة ايضا لما حج اكثر الناس الا في السنة التي توافق ذا الحجة
ولا اظن بل اقطع انه صلي الله عليه وسلم لم يكن يحج معهم حينئذ لاسيما بعد البعثة وهو مامور
باتباع ملة ابراهيم والاقتداء بهدي سائر الانبياء عليهم السلام وايضا يلزم من قول مجاهد
انه صلي الله عليه وسلم قرر احداث المشركين من حجتهم في غير وقته المشروع مع الامر
بقراءة سورة براءة عليهم ومن جملتها آية النسيء وتقبيح امرهم فيه فكيف يتصور تقرير
حكمهم ووقوف ابي بكر رضي الله عنه علي حساب اشهرهم الحادث في زمانهم فهذا من
المحال العقلي والشرعي اذ يلزم منه نسخ اديان الانبياء بفعل ابي بكر بناء علي امره صلي الله
عليه وسلم ثم نسخه بفعله صلي الله عليه وسلم ثانيا ولا يخفي بعده ايضا علي ان النسخ لا يثبت
الا بدليل قوي وهو مفقود غير موجود وهناك احتمال ثالث وهو عدم صحة حج ابي بكر
وانما حج صورة فنقول ما الموجب الي ذلك بعد فتح مكة وغلبة المسلمين وخذلان المشركين
مع ان العلماء اجمعوا علي صحة حجه علي خلاف في وصفه كما سبق علي وجه التحقيق والله
ولي التوفيق ثم رايت المسئلة مصرحة علي جهة مصححة ذكره السيد معين الدين الصفوي
وهو من ارباب الايقان واصحاب الاتقان في كتابه التبيان وهذا نصه بلا زيادة ولا نقصان
كانت العرب لا عيش لاكثرهم الا من الغارات واعمال السلاح وهم يدعون انهم علي دين ابراهيم عليه السلام
وكانت اذا قاتلت عليهم الثلاثة الحرم صعبت عليهم وكان فيهم من يبين دينهم فهو الذي يشرع
لهم النسيء وبقي فيهم الي ان من رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي فعل فيهم ذو الحجة واما ان
سنة حج فيها ابو بكر رضي الله عنه هي في ذي القعدة فليس بشيء وان قال به بعض المورخين
لانه نودي في حج ابي بكر بتحريم النسيء وغيره من امور الجاهلية وايضا لما مضي من حجة عشرة
اشهر وكان الحادي عشر في اواخره سار صلي الله عليه وسلم موافيا لهلال ذي الحجة فلما وقف
بعرفة اخبر ان الزمان قد استدار فعلم ان استدارته كانت في حجة ابي بكر والحمد لله وحده
انتهي وبه انتهي الكلام والحمد لله ذي الجلال والاكرام والصلوة والسلام علي وجه الكمال
والتمام علي من به تم الاسلام وظهرت المشاعر العظام بحسب الزمان والمكان وآداب الوقوف وسائر الاحكام

رسالة في بيان الحاج عن الغير اذا تجاوز الميقات غير محرم ما حكمه

بيان فعل الخير اذا دخل مكة من حج عن الغير كذا بخط المنم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفي وسلام علي عباده الذين اصطفي اما بعد
فيقول المفتقر الي مغفرة الغني الباري علي بن سلطان محمد القاري انه وقعت مسئلة
اضطرب فيها فقهاء العصر وهي ان الآفاقي الحاج عن الغير اذا تجاوز عن الميقات بغير احرام
للحج هل هو مخالف ام لا فقيل يكون مخالفا بمجرد المجاوزة فيبطل حجه عن الآمر سواء اخرم

بلغ مقابلة علي اصله

بمكة

نحن سبعة ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي رواه
ابن ماجة وابو نعيم عن انس رضي الله عنه ومنها قوله صلي الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي
وجهه كالكوكب الدري رواه الروياني عن حذيفة وصححه الحافظ ابن العربي وهو ليس ابن عربي كما يتوهمه
الجاهل الغبي ففي هذا الحديث اجل كونه من ولده عليه السلام وفي رواية اوضح في هذا المقام بقوله
المهدي من عترتي من ولد فاطمة كما رواه ابو داود وابن ماجة والحاكم بسند صحيح عن ام سلمة واختلف
في انه رضي الله عنه من نسل ابي الحسنين وان كان ذرية كل منهما موصوف بنعت الحسنين ويحتمل
ان اباه حسني وامه حسيني او بالعكس والاولي اولي كما لا يخفي بل قال ان الحسن رضي الله عنه
لما ترك لله الخلافة الصورية عوضه الله مرتبة العطية وجعل من نسله المهدي الذي به تقام الخلافة
النبوية ويؤيده ما اخرجه ابو داود وغيره عن علي رضي الله عنه انه نظر الي ابنه الحسن فقال ان
ابني هذا سيد كما سماه النبي صلي الله عليه وسلم وسيخرج رجل من صلبه يسمي باسم نبيكم لشبهه
في الخلق ويقويه ما اخرجه نعيم بن حماد احد شيوخ البخاري وتمام في فوائده عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال يخرج رجل من ولد الحسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدمها واتخذ
فيها طرقا ولا بعد ان يكون لكل منهما هذه النسبة العلية بالشركة الجلية كما يدل عليه ما رواه الطبراني
وابو نعيم عن علي العلوي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لفاطمة والذي بعثني بالحق ان
منهما يعني من الحسن والحسين مهدي هذه الامة بل بزيادة بقية الانساب المعتبرة في مرتبة الاصالة
لما ورد المهدي من اولاد العباس عمي كما رواه الدارقطني في الافراد عن علي رضي الله عنه فهذا جمع من
متفرقات فهمي والله سبحانه اعلم وباتقان الامور احكم ومنها قوله صلي الله عليه وسلم يخرج المهدي
وعلي راسه ملك ينادي بان هذا المهدي فاتبعوه اخرجه ابو نعيم وغيره عن ابن عمر ومنها قوله صلي الله
عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة رواه احمد وابن ماجة عن علي فصدر الحديث مجمل
ما فصلنا وعمل ما فضلنا واما ذيله من اصلاحه في ليلة فيشير الي انه يعطيه المرتبة القطبية والمنقبة
الاجتهادية الغوثية بالجذبة الالهية الفردانية والوهبة الصمدانية لا بكسبه وجهده من تعلله
في مقام كده وجده كما حصلت هذه العناية لجده علي كرم الله وجهه علي ما ذكره الله سبحانه وعظم
شانه وبرهانه ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان اي تفاصيله في هذا الباب ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا فالمهدي في زمانه افضل المهتدين واكمل المجتهدين في اموالدين
وهذا يدل علي كمال عظمته وجمال نبهته ورفعة مرتبته ومزية منزلته ومنها كما اخرجه
الطبراني في الاوسط من طريق عمر بن علي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال للنبي صلي الله
عليه وسلم امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله قال بل منا بنا يختم الله كما فتح وبنا يستنقذون من
الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ومنها
قوله صلي الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي يقول بسنتي ينزل الله تعالي له القطر من السماء
وتخرج الارض له من بركاتها تملاء الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعمل علي هذه الامة
سبع سنين وينزل بيت المقدس اخرجه الطبراني في الاوسط وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه وفي رواية لابي نعيم ثم لا خير في عيش الحيوة بعد المهدي ومنها ما اخرجه الدارقطني
في سننه عن محمد بن علي قال ان لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السموات (بتكسف القمر لاول
والارض ثم
ليلة من رمضان والشمس في آخره)

قف
علي ما قال صلي الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة

بعضهم

نهاية المخطوطة